

الدم ينزف في حاراتنا

الوزير جلعاد اردان : " أصدرت تعليماتي للشرطة بمحاربة الجريمة بالوسط العربي كما تحارب الأرهاب "

على صعيد متصل، عقد أمس اجتماع طارئٍ عقده وزير الامن الداخلي جلعاد اردان مع القائم بأعمال المفتش العام للشرطة موطي كوهين، وقيادة الشرطة، بخصوص تزايد أعمال العنف والقتل في المجتمع العربي في الفترة الاخيرة.

خلال الاجتماع عرضت قيادة الشرطة أمام الوزير اردان تحضيراتها للتعامل مع الاحداث والخطوات الفورية لتعزيز الشعور بالأمن في الوسط العربي. في ختام الاجتماع، تقرر اتخاذ عدد من الخطوات العملية، من بينها، وفقا لما جاء في بيان مشترك صادر عن وزير الامن الداخلي جلعاد اردان والمتحدث بلسان الشرطة :

- تعزيز المنظومات العملية التي تعمل في المناطق المختلفة بالمئات من رجال الشرطة.

- تعزيز النشاط الشرطي على مستوى قطري بواسطة وحدات لاهف ٤٣٣، بما في ذلك مواءمة الاهداف للوحدات الخاصة لمعالجة مهمات في قضايا تتعلق بالامن الشخصي لدى الجمهور العربي. بما في ذلك سيتم توجيه مجال المعالجة من قبل وحدة "اتغار" لمعالجة قضايا السلاح غير المرخص. كذلك، سيتم توجيه وحدة ٣٣ للعمل بشكل مركز بقضايا الجريمة الخطيرة في المجتمع العربي على مستوى قطري، وسيتركز نشاطها الميداني في المناطق التي تعاني من ارتفاع مستوى العنف بشكل خاص. بالإضافة الى ذلك، وحدة مكافحة الجرائم المالية ستقوم فرض اداري ومدني مكثف ضد مصادر الجريمة في المجتمع العربي بهدف منع الجرائم.

- سيتم تجنيد فرق احتياط من حرس الحدود وفقا لامكانية التجنيد، لتعزيز المنظومات العاملة في الميدان.

- معالجة مركزة لمخالفات السير الخطيرة في بلدات الوسط العربي وبشكل خاص مرتكبي المخالفات بشكل متكرر.

- تعزيز الوسائل الاستخبارية لافشال الجرائم وفك رموز الجرائم التي تم ارتكابها.

" تحديد سياسة ادعاء وعقاب مشددة لمخالفات السلاح غير القانوني والخواوة "

من جانبه، قال وزير الامن الداخلي جلعاد اردان: " الوضع في الوسط العربي هو وضع طوارئ. أصدرت توجيهاتي للشرطة لمكافحة العنف في الوسط العربي تماما كما هي تحارب الارهاب مع استخدام كل الوسائل المتاحة لها. أناشد القيادة العربية للتعالى على اختلاف الرأي بيننا، والانضمام لنضالنا والعمل مع الشرطة ومعني، من أجل تحقيق التغيير المنشود في المجتمع العربي، تغيير رادع مع تغيير عميق من الجانب الثقافي والاجتماعي. من أجل زيادة الردع، سنبادر لعقد لقاء مهني مع رئيسة المحكمة العليا والمستشار القضائي للحكومة وسنطلب منهما تحديد سياسة ادعاء وعقاب مشددة لمخالفات السلاح غير القانوني والخواوة، التي تؤدي اليوم الى احداث عنيفة تمس بالمجتمع العربي ".

أما القائم بأعمال المفتش العام للشرطة موطي كوهين، فقال هو الاخر: " شرطة اسرائيل هي شرطة وطنية تخدم كل الجمهور. نحن على اطلاع على تتابع الاحداث ونعالجها بشكل واسع وشامل وحازم. شرطة اسرائيل ترى أهمية كبرى في تعزيز الشعور بالامان الشخصي في أوساط ابناء المجتمع العربي في اسرائيل لذلك فانها ستستخدم كل الوسائل المتاحة لها من أجل القضاء على ظاهرة الجريمة الخطيرة والمنظمة. الى جانب هذا، نحن ندعو كل الاطراف المعنية بالامر الى التعاون معنا ".

الكنيست قسم الولاء .

وأعلن نواب القائمة المشتركة في اجتماع لجنة المتابعة العليا الذي جرى في مجد الكروم، أعلنوا عدم مشاركتهم في الاحتفال احتجاجا على الجريمة في المجتمع العربي . وأوضح نواب القائمة المشتركة، ان 71 قتيلا عربيا سقطوا منذ مطلع العام، محملين "الدولة واذرعها بما فيها الشرطة، مسؤولية التقاعس وعدم القيام بواجبها، للجم الجريمة والعنف في البلدات العربية ". وقد بدأ أعضاء الكنيست الجدد والقادمي بالتوافد الى مبنى الكنيست من الساعة الثامنة صباحا، حيث مر ممثلو الجمهور المنتخبون من على سجادة حمراء، في مدخل الكنيست، ومن ثم وضع لكل واحد وواحدة منهم " دبوس " على شكل وردة على ملابسهم لالتقاط صور تذكارية لهم. بعد ذلك، اقيم حفل استقبال في شرفة " تركليتن شاغال " بمشاركة أعضاء الكنيست وأبناء عائلاتهم. وعند الساعة الثالثة من بعد الظهر، جرى استقبال احتفالي لرئيس الدولة رؤوفين ريفلين، حيث استعرض ريفلين حرس الشرف التابع لحرس الكنيست، ترافقه الجوقة العسكرية، ورافقت موكب رئيس الدولة لدى وصوله مجموعة من الخيول والدراجات النارية في استعراض احتفالي.

وكان في استقبال رئيس الدولة كل من: يولي ادلشطين - رئيس الكنيست، البيرت سحروفيتس - مدير عام الكنيست، يردينا ملير هوربيتس - سكرتيرة الكنيست، يوسف غريف - ضابط الكنيست، وليئات شمعووني كونيتسكي - رئيسة قسم الاحتفالات والمناسبات، حيث استعرض ريفلين وادلشطين حرس الشرف، ومن ثم وضع رئيس الدولة اكليلا من الزهور على نصب احياء ذكرى قتلى معارك اسرائيل .

بعد ذلك، وقع رئيس الدولة في الكراس التذكاري لرؤساء الدولة، ومن ثم عقدت الجلسة الافتتاحية في قاعة الجلسات بحيث جرى اداء قسم الولاء، وقد قام رئيس الكنيست أولا بأداء القسم، ومن ثم قرأ نص القسم حيث وقف أعضاء الكنيست واحدا تلو الاخر، وقال كل واحد وواحدة منهم : " ملتزم/ة أنا ".

بعد ذلك تم التقاط الصورة التذكارية لرؤساء القوائم مع رئيس الدولة، وبذلك اختتم الاحتفال .

وأفاد مراسل صحيفة بانوراما أن عضو الكنيست سعيد الخرومي شوهده بين المتواجدين في الكنيست، خلال حفل افتتاح أعمال الكنيست الـ 22، وهو الوحيد من بين أعضاء القائمة المشتركة الذين شاركوا في هذا الاحتفال. وجاءنا لاحقا توضيح من القائمة المشتركة، حول ما نُشر في موقع بانيت من مجموعة بانوراما حول تواجد النائب سعيد الخرومي في الجلسة الافتتاحية للكنيست، وجاء في التوضيح الصادر عن القائمة المشتركة: " النائب الخرومي تواجد في الصباح في الكنيست وخرج في تمام الساعة الثانية والنصف ولم يشارك في حفل الإفتتاح إلتراماً بقرار القائمة المشتركة مقاطعة الجلسة الإفتتاحية للكنيست ". وقال النائب احمد الطيبي رئيس كتلة المشتركة: " ان احتجاج الجماهير العربية هو صرخة مدوية ضد انفلات السلاح وتفشي الجريمة في بلداتنا ". و اضاف الطيبي عند وصوله لمجد الكروم : " تغيب نواب المشتركة عن الجلسة الاحتفالية الافتتاحية جاء كي نكون مع شعبنا وتجسيدها لقرار الاضراب للجنة المتابعة ".

وطالب الطيبي "شرطة اسرائيل والوزير اردان بالتعامل مع تظاهرات مجد الكروم كما تعاملت مع تظاهرات اخرى جرت في الشارع اليهودي، ومنها مظاهرات الاثيوبيين، حيث اظهرت الشرطة ضبط نفس ولم تقع المظاهرات خاصة ان الشرطة تتحمل مسؤولية انفلات منظمت الاجرام داخلنا ". اقوال د. احمد الطيبي .

الشبابية للتظاهر عند المفارق العامة، بعد صلاة الجمعة اليوم.

متظاهرون غاضبون يُغلقون الشارع قبالة مبنى المحاكم في الناصرة

وشهد يوم أمس مظاهرة امام مبنى المحاكم في الناصرة، وذلك تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد. وتواجد بين المتظاهرين أعضاء الكنيست: هبة يزيك ومطانس شحادة ويوسف جبارين وايمان عودة. وقد مر رئيس بلدية الناصرة علي سلا م من أمام المتظاهرين وقدم تحيته لهم. وافاد مراسل صحيفة بانوراما، ان عددا من المتظاهرين قاموا بإغلاق الشارع المقابل لمبنى المحاكم، وهو الشارع الالتفافي الواقع بين الناصرة و "نوف هجاليل" (نتسريت عيليت) سابقا.

وهتف المتظاهرون بأعلى صوت " يا بوليس دم العربي مش رخيص "، " بدنا نحكي بأعلى صوت، البوليس مع الموت "، " بدنا نلحم بدنا انام، بدنا نعيش في امان "، " بدنا نحكي بأعلى صوت، الحكومة مع الموت "، " ما يرتاح ما يرتاح حتى يلتم السلاح "، " علي صوت وعلي الصوت .. الموت ولا المذلة ".

مظاهرة حاشدة في مجد الكروم تطالب بوقف الجريمة

ولاحقا شهد شارع 85 في منطقة مجد الكروم مظاهرة حاشدة شارك بها الالاف من المواطنين العرب من مختلف أنحاء البلاد، وذلك استجابة لقرار لجنة المتابعة. وافاد مراسل صحيفة بانوراما ان حالة من الحزن سادت في صفوف المتظاهرين الذين طالبوا بوقف الجريمة والكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة. كما طالب المتظاهرون الدولة ومؤسساتها بالقيام بواجبها لاقلاع العنف والجريمة والسلاح من المجتمع العربي.

بركة يحيي التجاوب الشعبي الكبير مع قرار الاضراب العام

من ناحيته، حياي رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، محمد بركة، "نجاح الاضراب العام، الذي شمل مجتمعنا العربي، كصرخة غضب على استفحال الجريمة، وتواطؤ المؤسسة الرسمية معها ". وقال بركة : " إننا ومن خلال جولاتنا، والتقارير الواردة، بالإمكان القول، إن قرار الاضراب الذي اتخذ باجماع الاحزاب السياسية والسلطات المحلية والنواب سجل نجاحا كبيرا جدا، فألى جانب الاضراب التام في جهاز التعليم، رغم محاولات الوزارة كسره، فقد كانت نسبة التجاوب في الحركة التجارية والمؤسسات عالية جدا، وهذا يدل على حالة الغضب الجماهيري، مما يعاناه مجتمعنا، من أفة الجريمة والعنف المجتمعي ".

وشدد بركة على أن " هذا النجاح يعود الى تشابك الجهود بين الأطر السياسية والمجتمعية، والسلطات المحلية العربية، التي برزت في اجماعها على الاضراب وتجندتها لانجاحه ". وقال بركة : " إن الاضراب فرض نفسه على جدول الأعمال الإسرائيلي، السياسي والإعلامي، وقد خصصت كل وسائل الإعلام الإسرائيلية حيزا ملحوظا لتغطية الاضراب وأسبابه، وهذا يعد نجاحا في إيصال صرختنا، التي بالتأكيد كانت خطوة من ضمن سلسلة خطوات لاحقا ".

نواب المشتركة يتغيرون عن الحدث الاحتفالي في الكنيست ما عدا النائب الخرومي

وقد تزامن الاضراب في المجتمع العربي في نفس يوم انطلاق أعمال الكنيست الـ 22، حيث أدى أعضاء